

أثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية- تجربة عملية

أ.م.د./ عصام احمد حسن السيد

أستاذ مساعد بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان

مقدمة ومشكلة البحث:

تُعد المدرسة بدايةً من مرحلة التعليم الأساسي كجزء أصيل من المؤسسة التعليمية بمثابة الركيزة الأولى لصناعة وإعداد البطل الرياضي، وهي بمثابة النبع المتدفق التي تستمد الرياضة المدرسية منه لاعبيها، لتمثيل تلك المدارس في هذه المنافسات، ويُشكل الطلاب أعلى نسب منتظمة في المجتمع لإلزامية التعليم بمراحل عمرية وتعليمية موحدة لهم، وتلعب المدرسة دوراً هاماً في تكوين صناعة وإعداد هؤلاء الأبطال منذ نشأتهم بها من خلال توعيتهم بأهمية مزاوله الأنشطة الرياضية وبمنافعها البدنية والصحية، بالإضافة إلى دور الإدارة المدرسية والهيئة التدريسية وخاصة معلمي التربية الرياضية الحيوي والإيجابي والفعال في توجيه هؤلاء الناشئة واللبننة الأولى لصناعة الأبطال إلى الاهتمام بمزاوله تلك الأنشطة الرياضية كل حسب ميوله ودوافعه نحو النشاط الذي يرغب فيه.

ويرى نصير (2011م) أن دور الرياضة المدرسية يكمن أساساً في وضع القاعدة الأولى للتلاميذ، والكشف عن المواهب الشابة والواعدة في مختلف الأنشطة الرياضية في سن مبكر، بحيث تتال الاعتناء والاهتمام بها و تدعيمها خلال كل مراحل التعليم وذلك وفق تخطيط برامج تدريسية تنافسية وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه افضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، كما يرى هيل (Hill,2005) أن الرياضة المدرسية تؤدي دوراً مهماً في توفير وتنمية اتجاهات وميول الطلاب؛؟ وعملية النمو والتطور حتى تصل بهم للمستوى التنافسي.

فإذا كانت ممارسة التربية الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية، من حق جميع الطلاب دون إقصاء، فان الرياضة المدرسية تخص إشراك المتفوقين والموهوبين منهم فقط، ليتم على أساسهم تشكيل الفرق المدرسية، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في المختلفة الفعاليات الرياضية ومنافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس، ويؤكد (السايج، 2007) أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار مستقبلاً.

وهنا يأتي دور النظر إلى المستقبل واستشرافه للاهتمام بهؤلاء الأبطال من الصغر ليكونوا أبطال المستقبل المثمر في شتى الرياضات وتخص هذه الدراسة أبطال المصارعة، فيعرف السنبل (2003) استشراف المستقبل بأنه جهد فكري علمي متعمق مبني على مؤشرات كمية أو نوعية منتقاة حسب طبيعة مجال الدراسة، ويقصد منه التنبؤ بمستقبل ظاهرة معينة من خلال طرح احتمالات وبدائل تتفاوت في درجة إمكانية وقوع أي منها.

ويرى المهدي (2013) نقلاً عن عدد من الباحثين والمختصين أن الاستشراف هو عملية فحص منهجيّ منظم للمستقبل طويل الأجل، وبناء المسارات المتصورة للمستقبل في مجال ما، وبشكل يُؤكّد النظر إلى القادم بنظرة ثاقبة، بغية تصور الواقع المقبل انطلاقاً من الواقع الحاضر واستيعاباً للماضي، ويُقصد به أيضاً اجتهاداً إنسانياً لاستطلاع أحداث الزمن الآتي في المستقبل مستهدفاً تحديداً احتمال وقوعها، حيث يتناول أحداثاً لم تقع بعد ويشير إلى فترات زمنية لم تأت بعد، واستشرافاً لمستقبل يوجد في الذهن الواعي، والخيال الابتكاري وإبداعاته، والخطط التي يرسمها لاستباق الزمن القادم ومحاصرة المشكلات المتوقعة قبل حدوثها.

وتظهر هنا العلاقة بين إعداد وتهيئة هؤلاء المصارعين البراعم لصناعتهم كأبطال المستقبل فيشير حماد (2001) إلى أهمية التخطيط طويل المدى للتدريب الرياضي الذي يتراوح زمنه ما بين 8 - 15 سنة للوصول إلى المستويات الرياضية العليا، ولا يعتمد فقط على الخامة الرياضية الجيدة وتوافر الإمكانيات لتطويرها، بل هو استمرار وتواصل وتكامل خطط الإعداد والتدريب بصورة علمية يكون نتاجها النبل والبطولة.

ويأتي مرادف آخر للنبل الرياضي بالتفوق الرياضي فيعرفه حسن (2006) بأنه وصول الأفراد إلى أعلى مستوى من الأداء بفضل طاقاتهم البدنية والوظيفية والنفسية والعقلية، وهذا المستوى لم يستطع أمثالهم من تحقيقه لافتقارهم لهذه أو بعض الطاقات وبذلك يشكلون النخبة الرياضية، ثم يأتي مرادف آخر الا وهو الموهبة الرياضية حيث يشير حسني (2014) بأنها الشخصية التي تتوافر فيها صفات وخصائص ذات أكثر من بعد بدني ورياضي، بحيث تستطيع بمزيد من الرعاية والتدريب تنمية قدراتها في اللعبة أو الألعاب الرياضية التي تجيدها، وبحسب تقييم المدرسين، فإنه يمكن تحديد الموهبة وقياس قدراتها على نحو علمي صحيح، ومن ثم إمكانية المساهمة بقدر كبير في تطويرها وإتاحة الفرصة لإبراز إمكانياتها.

كما يرى الاتحاد السعودي للمصارعة في تقريره (17) أن المنبع الرئيسي لاكتشاف المواهب لرياضة المصارعة هو الزيارات الدائمة للمدارس الابتدائية والمتوسطة بكافة مناطق المملكة، بالإضافة إلى أندية الحي والساحات الشعبية ويعد المنبع الأقوى هي مراكز تدريب التي أنشأها الاتحاد والنادية الحكومية.

ويرى **جعفر (2018)** إن منظومة صناعة البطل الرياضي تتطلب بناء جسمياً مناسباً وبرامج تدريب وممارسة مكثفة (وصلت الوقت الحاضر من 1-20 وحدة تدريب أسبوعياً) فالمدرّب مهما بلغت مهارته لن يستطيع لن يستطيع أن يصنع بطلاً من جسم غير مؤهل لذلك إذ يلزم أن يكون الرياضي متمتعاً بنمط جسمي مناسب لنوع الرياضة التي يمارسها حتى تصبح برامج التدريب والممارسة لها جدوى وعائد مضمون، وفي ذلك توفير الوقت والجهد والمال.

ويرى **اتحاد المصارعة السعودي** في خطته الاستراتيجية (19) واستشراف المستقبل للمصارعين بأنه يطمح في زيادة أعداد الممارسين لرياضة المصارعة بالمملكة خلال الأعوام القادمة ليصل إلى عدد (2000) مصارع قبل عام 2020م وليصل لعدد (3000) مصارع قبل عام 2022م وليصل لعدد (6000) مصارع قبل عام 2030م، وذلك في جميع المراحل العمرية وفي نوعي المصارعة الرومانية والحرّة، لتكون هذه الأعداد نواة لاكتشاف المواهب الرياضية من المصارعين للعمل على صقل تلك المواهب لتحقيق الانجازات الدولية للمملكة على كل المستويات العربية والقارية والعالمية.

وحيث أن الباحث شارك بالحضور في العديد من البطولات الداخلية لجميع المراحل العمرية وأيضاً الدولية المقامة بالمملكة العربية السعودية منذ عام 2017م، بالإضافة إلى اللقاءات والدورات المقامة من خلال الاتحاد السعودي، واللقاءات الاستشارية للمدربين والإداريين، والاطلاع على رؤية الاتحاد في تطوير رياضة المصارعة بجميع جوانبها، وأهما عماد ووقود هذا التطوير المستقبلي هو المصارع، والذي كان جُل اهتمامهم هؤلاء البراعم والناشئين المصارعين، هذه الأمور جعلت الباحث يطلع ويتابع ويبحث في الرؤية المستقبلية ونتائج هذه المرحلة العمرية في سجلات ونتائج الاتحاد للتعرف على هذه التجربة العملية للوصول إلى ما يلاءم منها دراسة هذه المشكلة والإجابة على سؤال الدراسة الرئيس: ما أثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما واقع الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية؟

2- هل تؤثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي والقاري والعالمي؟

3- هل توجد استراتيجية واضحة للاتحاد السعودي للمصارعة في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **الرياضة المدرسية:** يعرف هيل (Hill,2005) أن الرياضة المدرسية هي الأساس في تنمية اتجاهات وميول الممارسين للنشاط الرياضي وهي تبدأ من مرحلة الطفولة حتى الوصول الى المستوى التنافسي.

- **الاستشراف:** يعرفه كل من فلييه والزاكي (2001) بأنه جهد علمي منظم، يرمى إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة، التي تشمل المعالم الأساسية لأوضاع مجتمع معين أو مجموعة من المجتمعات، عبر مدة زمنية معينة، تمتد لأكثر من عشرين عاماً، وذلك عن طريق التركيز على المتغيرات التي يمكن تغييرها بواسطة القرارات، أو التي قد تتغير بفعل أحداث غير مؤكدة.

- **صناعة البطل (المصارع) الرياضي:** هي الإعداد والتهيئة والتخطيط طويل المدى المستمر والمتكامل بالمصارع الناشئ الذي يتصف بالموهبة التي تساهم بقدر كبير في تطويره وإتاحة الفرصة له للوصول إلى مستويات البطولة العالمية (تعريف إجرائي).

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** المصارعين الناشئين والبراعم المسجلين بالاتحاد السعودي للمصارعة.

- **الحدود الزمانية:** الموسم الرياضي من 2017 / 2018 إلى 2019 / 2020م

- **الحدود المكانية:** الصلات الرياضية التابعة للاتحاد السعودي للمصارع.

الإطار النظري والدراسات المرجعية:**أولاً: الدراسات العربية:**

1- دراسة كل من بوعسكر، مراد ومرازي، عبد القادر (2015) بعنوان دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الرياضة المدرسية باعتبارها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من الطلاب ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي، والكشف عن مساهمة التجهيزات والوسائل الرياضية والإشراف الجيد للتربية البدنية والنشاطات الرياضية بالمدرسة، والعلاقة بين المؤسسات التربوية والفرق النخبوية، وإعطاء بعض الحلول للمشاكل التي تعيق تحقيق الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية، وإيجاد السبل الأكثر فعالية في الانتقاء وتوجيه الطلاب الموهوبين والارتقاء بها إلى الممارسات النخبوية، وإظهار دور الأندية المدرسية في اكتشافهم وتوجيههم والمحافظة عليهم، واستخدم الباحث

المنهج الوصفي التحليل لملاءمته طبيعة الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على عدد (23) معلما بالمرحلة الثانوية لولاية عين الدفلي بالجزائر اختيروا عشوائياً من مجتمع الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن الرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال مساهمتها في انتقاء الطلاب الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناءً على أسس علمية أصبح ضئيلاً نظراً لتأثير العوامل والاعتبارات متمثلة في قلة الدعم المادي، وانعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي، ونقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وقلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية.

2- دراسة هيكل، زكريا عبد الشافي حسن (2009)، بعنوان مشروع مقترح لإعداد البطل الأولمبي في مصر في بعض الرياضات الفردية، وهدفت الدراسة وضع استراتيجية مقترحة لإعداد بطل أولمبي مصري في بعض الرياضات الفردية وذلك من خلال التعرف الهيكل التنظيمي والإداري والفني المسئول عن قطاع البطولة الرياضية في مصر، والسياسات والإجراءات المتبعة في إدارة البطولة الرياضية في مصر، ووضع التصور المقترح في صورة استراتيجية متكاملة مستقبلية للحصول على بطل أولمبي مصري في كل دورة أولمبية تشارك فيها مصر في المستقبل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية من مجتمع البحث لتمثل أغلب المنتمين لموضوع البحث وهو البطولة الرياضية وإعداد الأبطال الواعدين والأولمبيين بالهيئات الحكومية والأهلية، وجاءت أهم نتائج الدراسة في ضرورة استمرار الدعم الحكومي للبطولة الرياضية، وإعداد ورعاية الأبطال الواعدين والأولمبيين، ورصد ميزانية محددة له تتناسب مع متغيرات العصر والمستهدف تحقيقه، لا تقل مدة الرعاية للأبطال الواعدين والأولمبيين عن 8 سنوات (دورتين أولمبيتين)، والتكلفة المناسبة لإعداد ورعاية لاعب واعد رعاية شاملة، وضرورة وضع برامج دراسية أكاديمية محددة يتم إعداد الكوادر الرياضية من خلالها، وتكون شرطاً للعمل بمجال البطولة الرياضية وإعداد ورعاية اللاعبين الواعدين والأولمبيين، وتشكيل لجنة عليا لمشروع إعداد ورعاية الأبطال الواعدين والأولمبيين من (رئيس اللجنة الأولمبية، مدير للمشروع من المجلس القومي للرياضة، مجموعة من الخبراء والفنيين)، ووضع معايير محددة للاعب واعد يضم على أساسها لمشروع إعداد اللاعبين الواعدين والأولمبيين في مصر هي (المستوى الفني الحالي ودلالته لنتائج المستقبل، صغر السن (ناشئين / شباب)، الاختبارات البدنية والنفسية والطبية الشاملة)، اعتماد بناء المشروع المقترح على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وما أشارت إليه آراء عينة الدراسة ومقترحاته.

3- دراسة نصير (2005) بعنوان الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية بالجزائر، هدفت الدراسة إلى التعرف على الرياضة المدرسية لكونها المجال الذي يهتم

بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات والمواهب الرياضية، وإيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين لأنه الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية نحو الممارسات النخبوية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عددهم (80) معلم تربية رياضية ومشرفاً بالمرحلة الثانوية، وقد توصل الباحث للنتائج التالية وهي: سوء الإشراف، وقلة الدعم المادي لها، وانعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات المنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وقلة مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية، بالإضافة إلى عدم معرفة المعلمين لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله مما يؤثر سلباً على عملية الانتقاء في البيئة المدرسية، وأيضاً عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب باعتبارها فرصة تمكن كل طالب من إبراز قدراته وموهبته الكامنة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1- دراسة فرانك وليه (Frank C. W. & Leah B., 2005) بعنوان مشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة الخارجية، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة الخارجية أثناء حضورهم برنامج صيفي بغرب أمريكا، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لمسح معدلات مشاركة الطلاب الموهوبين أكاديمياً في تسع مجالات: الرقص، والآلة المنفردة، والكورال الموسيقي والفرقة وألعاب القوى والحكومة الطلابية والنوادي الأكاديمية والنوادي العرقية / الثقافية وفئة "الأنشطة الأخرى"، تكونت عينة المشاركون من مجموعتين مستقلتين، المجموعة الأولى عددهم (842) موهوباً، والمجموعة الثانية عددهم (920) موهوباً أثناء حضورهم برنامج صيفي بغرب أمريكا، وقد أشارت النتائج إلى أن ألعاب القوى هو النشاط الذي بلغ فيه الذكور والإناث أكبر نسبة مشاركة عبر الأفرع، وتم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات المشاركة في ألعاب القوى، وموسيقى الكورال، والرقص في اتجاه النوع الاجتماعي، كما تم العثور على اختلافات بين المجموعات العرقية وعبر مستويات الصف في أنشطة معينة، وقد خلصت الدراسة بأن النتائج تتعارض مع الصورة النمطية غير الرياضية التي ترتبط أحياناً بالطلاب الموهوبين أكاديمياً.

2- دراسة كل من أولسزوسكي - كوبيلوس ولي (Olszewski-Kubilius & Lee, 2004) بعنوان مشاركة الطلاب الموهوبين بالأنشطة اللاصفية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مشاركة الطلاب الموهوبين من الصف الرابع إلى الصف الثاني عشر بالتعليم الأساسي بالأنشطة اللاصفية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة الدراسة، وتكونت العينة من عدد (230) طالباً موهوباً في برنامج صيفي لمدة ثلاث أسابيع في الغرب الأوسط لأمريكا، وأظهرت

النتائج أن أعلى نسبة للمشاركة في الأنشطة اللاصفية خارج المدرسة كانت الأنشطة الرياضية بنسبة بلغت (72%)، وأقل نسبة مشاركة كانت في النادي بنسبة (4.5%)، وكانت أيضاً توجد فروق بين طلاب المرحلة الثانوية والمتوسطة في المشاركة بالنادي الأكاديمية وفرق المناظرة والأنشطة السياسية لصالح طلاب الثانوي، ووجود فروق في الإنجاز الدراسي بين الطلاب المشاركين في الأنشطة وأقرانهم الغير مشاركين لصالح الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

أستخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وكونه أنسب المناهج لمعالجة مشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة لجميع لاعبي المصارعة الرومانية والحرّة الناشئين تحت 15 سنة، لمواسم الرياضية من 2017 إلى 2019م، والبالغ عدد هم (250) مصارع في مرحلة البراعم أي تحت 12 سنة، وعدد (350) مصارع ناشئ تحت 15 سنة، وبذلك يصبح إجمالي المصارعين الناشئين (600) مصارع ناشئ.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من لاعبي المصارعة الرومانية والحرّة الناشئين تحت 15 سنة بالطريقة العمدية للمصارعين المسجلين في البطولات الداخلية والدولية المختلفة والبالغ عددهم (270) مصارع ناشئ، ومقسمين إلى براعم ناشئ المصارعة وعددهم (120) مصارعاً من براعم الناشئين، وعدد (150) مصارعاً ناشئ، وإجمالي العينة تمثل نسبة (45.00%) من مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك التوزيع.

جدول رقم (1)

نسب توزيع مجتمع وعينة الدراسة تبعاً لفئة البطولة

| م | فئة البطولة | عينة الدراسة | | مجتمع الدراسة | | نسبة العينة من المجتمع | |
|---|-------------------------|--------------|---------|---------------|---------|------------------------|--------|
| | | عدد | نسبة % | عدد | نسبة % | عدد | نسبة % |
| 1 | فئة البراعم تحت 12 سنة | 120 | 44.44% | 250 | 41.67% | 120 | 20.00% |
| 2 | فئة الناشئين تحت 15 سنة | 150 | 55.56% | 350 | 58.33% | 150 | 25.00% |
| | الإجمالي | 270 | 100.00% | 600 | 100.00% | 270 | 45.00% |

يوضح الجدول توزيع مجتمع وعينة الدراسة تبعاً لفئة البطولة، حيث جاءت أقل نسبة مئوية في عدد المصارعين فئة البراعم، فقد بلغت نسبة العينة من مجتمع الدراسة (20.00%)، وبلغ أكبر

نسبة في فئة الناشئين فقد جاءت نسبتها من المجتمع نسبة (25.00%)، وإجمالي العينة بلغ (45.00%) من المجتمع.

جدول (2)

نسب توزيع عينة الدراسة من مصارعي الاتحاد السعودي على مناطق المملكة

| م | المنطقة | المدينة | فئة البراعم تحت 12 سنة | | فئة الناشئين تحت 15 سنة | |
|---|------------------|-------------|------------------------|---------------------------------|-------------------------|---------------------------------|
| | | | العدد | النسبة المئوية من إجمالي العينة | العدد | النسبة المئوية من إجمالي العينة |
| 1 | المنطقة الوسطى | الرياض | 30 | % 25.00 | 37 | %24.67 |
| | | الدوادمي | 7 | %5.83 | 9 | %6.00 |
| | | القصيم | 5 | %4.17 | 6 | %4.00 |
| 2 | المنطقة الشرقية | الدمام | 24 | % 20.00 | 30 | %20.00 |
| | | القطيف | 16 | % 13.33 | 21 | %14.00 |
| 3 | المنطقة الغربية | مكة المكرمة | 27 | % 22.50 | 33 | %22.00 |
| | | جدة | 9 | % 7.50 | 12 | %8.00 |
| 4 | المنطقة الشمالية | طريف | 2 | % 1.67 | 2 | %1.33 |
| 5 | المنطقة الجنوبية | تحت الإنشاء | - | % 0.00 | - | %0.00 |
| | الإجمالي | 8 | 120 | %100.00 | 150 | %100.00 |

يوضح الجدول نتائج نسب توزيع عينة الدراسة من مصارعي الاتحاد السعودي على مناطق المملكة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين في تلك القياسات، مما يشير إلى تجانسهما في تلك المتغيرات. أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع بيانات البحث على المصادر التالية:

- تقرير الاتحاد السعودي للمصارعة في الفترة الزمنية من 2017م إلى 2019م (17).
 - وثائق نتائج لاعبي المصارعة الداخلية والخارجية بالاتحاد السعودي للمصارعة (18).
 - نتائج لاعبي المصارعة بالاتحاد العلمي للمصارعة الأولمبياد المدرسية لألعاب القتال، بودابست المجر (20)
 - تقرير الخطة الاستراتيجية للاتحاد السعودي للمصارعة (19).
- المعالجات الإحصائية المتبعة بالبحث
- استخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج (SPSS) ومن أهمها: (التكرارات والنسب المئوية - المتوسطات الحسابية).

نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة والذي ينص على: ما أثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية؟ وللإجابة على هذا السؤال الرئيس استخدم الباحث النتائج الموثقة من دورة الأولمبياد المدرسية للألعاب القتالية والتي أقيمت بمدينة بودابست بالمجر بتاريخ 19 / 6 / 2019م، والجدول التالي يوضح ذلك تجيب على هذا السؤال.

جدول رقم (3) ن

تائج مشاركات المصارعين الناشئين بالاتحاد السعودي للمصارعة في دورة الأولمبياد المدرسية للألعاب القتالية بمدينة بودابست بالمجر بتاريخ 19 / 6 / 2019م

| م | اسم المصارع | الوزن/ كجم | المصارعة الرومانية | | المصارعة الحرة | | الإنجاز الرياضي |
|---|---------------------|---------------|--------------------|--------|----------------|--------|-----------------|
| | | | المشاركة | المركز | المشاركة | المركز | |
| 1 | عبد الله حافظ | 38 | شارك | - | شارك | 7 | مركز شرفي |
| 2 | منذر جندو | 41 | شارك | 4 | شارك | 8 | مركز شرفي |
| 3 | عبد العزيز الغامدي | 48 | شارك | 7 | - | - | مركز شرفي |
| 4 | عبد الرحمن الشمrani | 48 | - | - | شارك | 5 | مركز شرفي |
| 5 | سعود السبيعي | 52 | شارك | 3 | - | - | ميدالية برونزية |
| 6 | أديب رامي | 57 | شارك | - | - | - | مركز شرفي |
| 7 | محمد الضميدي | 68 | شارك | 6 | شارك | 7 | مركز شرفي |
| 8 | علي موسى | 75 | شارك | 8 | شارك | 5 | مركز شرفي |
| 9 | عبد الله علي | 85 | شارك | 4 | شارك | 8 | مركز شرفي |
| | إجمالي | | 8 | | 6 | | |

المصدر (United world wrestling, combat games Jun 2019, Budapest, Hungary)

يوضح الجدول نتائج مشاركات المصارعين الناشئين بالاتحاد السعودي للمصارعة تحت 15 سنة في دورة الأولمبياد المدرسية للألعاب القتالية بمدينة بودابست بالمجر بتاريخ 19 / 6 / 2019م، بعدد (9) مصارعين، موزعين على نوعي المصارعة الرومانية والحرة، وقد أحرز الفريق السعودي في المصارعة الرومانية ميدالية برونزية في هذا الأولمبياد المدرسي في وزن 52كجم والمركز الرابع في وزني 41 كجم و85 كجم، المصارعة الحرة فقد حقق المركز الخامس في وزني 48كجم و75 كجم، كما حصد مراكز شرفية أخرى كما توضحه تلك النتائج ويعزي الباحث من خلال نتائج الإجابة على السؤال الرئيس للدراسة أثر الرياضة المدرسية الواضح في استشراف صناعة المصارع من خلال تحقيق أهداف مرحلية ببطولات عالمية، هي

بدايات للوصول إلى مستويات عالمية ترقى بهؤلاء الأبطال الناشئين ليكون في مقدمة هذه الرياضة الفردية المصارعة بتلك نوعها الرومانية والحررة.

وتوجد هناك إيجابيات يجب ذكرها وهي الجانب التخصصي لبعض المصارعين الذين شاركوا في نوع المصارعة الذين يجيدونها وهذا من الأمور التي ساعدت على تحقيق الفوز بمراكز متقدمة مثل الميدالية البرونزية في المصارعة الرومانية لوزن 52كجم، والمركز الرابع في وزني 41 كجم و85 كجم رغم مشاركة هذين البطلين في المصارعة الحررة إلا أنهم حققوا مراكز متأخرة وهذا الأمر يدعوا إلى التأكيد على تخصص اللاعب منذ البداية حتى يتقدم ويطور من أدائه المميز في نوع المصارعة التي يحبها ويجيدها ليصل إلى أعلى المستويات.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من بوعسكر ومرابي (2015)، ودراسة هيكل (2009)، ودراسة نصير (2005)، ودراسة فرانك وليه (Frank C. W. & Leah B., 2005)، ودراسة كل من أولسزوسكي- كوبيليوس ولي (Olszewski-Kubilius & Lee, 2004).

الإجابة على السؤال الفرعي الأول للدراسة والذي ينص على: ما واقع الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال الرئيس استخدم الباحث تقرير الاتحاد السعودي للمصارعة في الفترة الزمنية من 2017م إلى 2019م، حيث كانت البطولات الداخلية لمرحلتين بواقع المصارعين تحت 12 سنة والناشئين تحت 15 سنة تبعاً للبرامج الزمنية المحدد من قبل الاتحاد السعودي لتلك البطولات، والجداول التالية تجيب على هذا السؤال الفرعي الأول.

جدول رقم (3)

نسب توزيع مقرات التدريب التابعة للاتحاد السعودي للمصارعة

| م | المنطقة | المدينة | مراكز التدريب | نوادي حكومية | نوادي خاصة |
|---|-----------------|-------------|-----------------|------------------|-------------------|
| 1 | المنطقة الوسطى | الرياض | الرياض (1) | الرياض | الملاكم البلاتيني |
| | | الدوامي | - | الدرع | - |
| | | القصيم | - | النجمة | - |
| 2 | المنطقة الشرقية | الدمام | الدمام | الاتفاق-القادسية | - |
| | | القطيف | - | الجزيرة | - |
| | | مكة المكرمة | مكة/ مدرسة قباء | الوحدة -حراء | - |
| 3 | المنطقة الغربية | جدة | جدة | - | مركز سبورتك |
| | | طريف | - | الوعد | - |
| 4 | الإجمالي | | 4 | 9 | 2 |
| | النسبة المئوية | | 26.67% | 60.00% | 13.33% |

يوضح الجدول نسب توزيع مقرات التدريب التابعة للاتحاد السعودي للمصارعة بمناطق المملكة العربية السعودية، حيث جاءت أكبر نسبة مئوية في الأندية الحكومية بنسبة بلغت (60.00%) وأقل نسبة مئوية في الأندية الخاصة بنسب مئوية بلغت (13.33%)، أما نسبة مراكز التدريب والتي تم الاتحاد السعودي بنسب كبيرة من طلاب المدارس بمراحلها الثلاثة من البراعم والناشئين فجاءت نسبتها بنسبة مئوية بلغت (26.67%).

جدول رقم (4)

نسب توزيع الفرق المشاركة في بطولات الاتحاد السعودي للمصارعة الداخلية للبراعم والناشئين

| مقرات الاتحاد | م | المنطقة | المدينة | اسم المقر | براعم المصارعة تحت | | ناشئين المصارعة تحت | | الإنتاج الرياضي | |
|------------------|---------|---------|-------------|------------------|--------------------|----------|---------------------|----------|----------------------------------|---------------|
| | | | | | 12 سنة | 15 سنة | 12 سنة | 15 سنة | | |
| | | | | | روماني | حرة | روماني | حرة | | |
| مراكز التدريب | 1 | الوسطى | الرياض | مركز الرياض | شارك | لم يشارك | شارك | شارك | المراكز الثاني إلى المركز الخامس | |
| | 2 | الشرقية | الدمام | مركز الدمام | لم يشارك | لم يشارك | شارك | شارك | | |
| | 3 | الغربية | مكة | مدرسة قباء | شارك | شارك | شارك | شارك | | |
| | 4 | | جدة | مركز جدة | شارك | شارك | شارك | شارك | | |
| الأندية الحكومية | 5 | الوسطى | الرياض | نادي الرياض | شارك | شارك | شارك | شارك | المركز السابع | |
| | 6 | | الدوادمي | نادي الدرع | شارك | لم يشارك | شارك | شارك | المركز الثامن | |
| | 7 | | القصيم | نادي النجمة | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | - | |
| | 8 | الشرقية | الدمام | نادي الاتفاق | لم يشارك | لم يشارك | شارك | لم يشارك | المركز التاسع | |
| | 9 | | الدمام | نادي القادسية | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | - | |
| | 10 | | القطيف | نادي الجزيرة | لم يشارك | لم يشارك | شارك | شارك | المركز السادس | |
| | 11 | | مكة | نادي الوحدة | شارك | شارك | شارك | شارك | المركز الأول | |
| | 12 | الغربية | مكة | نادي حراء | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | - | |
| | 13 | | الشمالية | طريف | نادي الوعد | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | شارك | المركز العاشر |
| | 14 | | الوسطى | الرياض | الملاكم البلاتيني | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | - |
| 15 | الغربية | جدة | مركز سيورتك | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | لم يشارك | - | | |
| | | | | الإجمالي | 15 | 15 | 6 | 9 | متوسط المشاركة | |
| | | | | النسبة المئوية % | 100% | 100% | 40.00% | 60.00% | 46.67% | |

يوضح الجدول نسب توزيع الفرق المشاركة في بطولات الاتحاد السعودي للمصارعة الداخلية للبراعم والناشئين، حيث جاءت النتائج بالمشاركة الفاعلة لمراكز التدريب وتحقيقها مراكز متقدمة بالإضافة إلى عدد المشاركين الذين يمثلونها، الذي يزيد عددهم أكثر من نصف المشاركين

في هذه البطولات، بالرغم من أن نسبة الحضور للفرق في مرحلة الناشئين تحت 15 سنة كانت بنسبة (60%) لنوعي المصارعة الرومانية والحرّة، أم نسبة حضور الفرق في براعم المصارعة تحت 12 سنة فكانت نسبتها أقل في المصارعة الرومانية حيث بلغت (40%)، ونسبة مشاركة المصارعة الحرّة جاءت بأقل قيمة مشاركة حيث بلغت (26.67%)، أما متوسط عام المشاركة فقد بلغت (46.67%) وهي نسبة متوسطة تقريباً.

الإجابة على السؤال الفرعي الثاني للدراسة والذي ينص على: هل تؤثر الرياضة المدرسية في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي والقاري والعالمي؟

وللإجابة على هذا السؤال الفرعي الثاني للدراسة استخدم الباحث النتائج الموثقة من نتائج لاعبي المصارعة الخارجية على المستوى الدولي بالاتحاد السعودي للمصارعة، والجدول التالي يجب على هذا السؤال الفرعي الثاني.

جدول رقم (5)

نتائج المشاركات في البطولات الدولية والعالمية لفريق الاتحاد السعودي للمصارعة للناشئين تحت 15 سنة

| م | تاريخ البطولة | مسمى البطولة | مكان البطولة | الإنجاز الرياضي |
|---|---------------|--|---------------------|---|
| 1 | 2017 /03 /17 | بطولة جوفنس بروميسز الدولية بإسبانيا للشباب * | لا نيشيا إسبانيا | الناشئين 2 ذهب+ 2 فضة+ 1 برونز وحقق الشباب 3 ذهب+ 2 فضة |
| 2 | 2017 /12 /27 | بطولة موسكو كريسماس الدولية | موسكو روسيا | 2 فضة+ 1 برونز+ رابع+ خامس |
| 3 | 2018/04/12 | بطولة جوفنس بروميسز الدولية بإسبانيا للشباب ** | لا نيشيا إسبانيا | الناشئين 3 ذهب+ 5 فضة+ 2 برونز الشباب 1 ذهب+ 2 فضة |
| 4 | 2018 /06 /28 | بطولة السعودية الدولية للناشئين لنوعي المصارعة روماني وحرّة | الرياض السعودية | 1 ذهب+ 10 فضة+ 16 برونز |
| 5 | 2019 /02 /21 | بطولة كأس أوروبوليس الدولية | أثينا اليونان | 3 فضة+ 3 برونز+ 3 رابع |
| 6 | 2019 /06 /16 | دورة الألعاب الأولمبية المدرسية للرياضات القتالية تحت 15 سنة | المجر بودابست | 1 برونز +3 رابع+ 1 خامس |
| 7 | 2019/11/20 | بطولة آسيا للناشئين تحت 15 سنة | تايلاند الصين تايبه | 4 برونز+ 3 رابع+ 1 خامس+ 1 سادس |

* شارك الاتحاد السعودي بفريق مكون من 5 مصارعين ناشئين تحت 15 سنة وعدد 5 مصارعين شباب لنوعي المصارعة

** شارك الاتحاد السعودي بفريق مكون من 10 مصارعين ناشئين تحت 15 سنة وعدد 7 مصارعين شباب لنوعي المصارعة

يوضح الجدول نتائج المشاركات في البطولات الدولية والعالمية لفريق الاتحاد السعودي للمصارعة للناشئين تحت 15 سنة من عام 2017م إلى 2019م، حيث جاءت نتائج المشاركات لعدد (5) بطولات دولية متمثلة في إسبانيا وروسيا واليونان، وبطولة قارة آسيا للناشئين تحت 15 سنة والتي أقيمت في تايوان الصين تايبيه، ودورة الألعاب الأولمبية المدرسية للرياضات القتالية للناشئين تحت 15 سنة، وقد حصيلة كل هذه البطولات الدولية والقارية والأولمبية بعدد (6) ميداليات ذهبية وعدد (22) ميدالية فضية وعدد (28) ميدالية برونزية والعديد من المراكز الشرفية، والإنجاز الغير مسبوق هو تحقيق هؤلاء الأبطال المصارعين الناشئين أول ميدالية في البطولة الآسيوية وأول ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية المدرسية للرياضات القتالية للناشئين تحت 15 سنة

الإجابة على السؤال الفرعي الثالث للدراسة والذي ينص على: هل توجد استراتيجية واضحة للاتحاد السعودي للمصارعة في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية؟

وللإجابة على هذا السؤال الفرعي الثالث للدراسة استخدم الباحث الخطة الاستراتيجية والنتائج الموثقة من نتائج لاعبي المصارعة الدولية الداخلية والخارجية بالاتحاد السعودي للمصارعة، ورؤية الاتحاد السعودي الاستراتيجية لاستشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية، توضح ذلك.

الخطة الاستراتيجية للاتحاد السعودي للمصارعة (19).

شرح الخطة من الوجهة الاستثمارية

تم وضع خطة الاتحاد السعودي للمصارعة لبرنامج الرياضيين النخبة وبرنامج التطوير معاً، حيث أن الاتحاد لديه عدد من المصارعين المميزين والذين يجب العمل على تطويرهم وصقل مهارتهم لتحقيق انجازات طيبة في أقرب فرصة ممكنة على المدى القريب، علماً بأن معظم لاعبي النخبة الحاليين لرياضة المصارعة هم في سن صغيرة ما بين 14 - 18 سنة، أما الهدف الأساسي الذي يسعى إليه الاتحاد خلال الفترة الحالية هو توسيع قاعدة الممارسة بالمملكة لرياضة المصارعة أي التوسع الأفقي، حيث أن عدد الممارسين للمصارعة حالياً هو عدد قليل جداً ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتحقق معه النتائج المرجوة، وأن هدف الاتحاد سيعتمد في خلال الفترة القادمة على توسيع قاعدة الممارسة في المقام الأول قبل التفكير في تحقيق نتائج عاجلة خلال عامي 2019 ، 2020م، وعلى الجانب الآخر سيسعى الاتحاد في خطته مع

المصارعين المميزين من مصارعي النخبة في سن الناشئين والشباب لتحقيق نتائج طيبة وسوف يشارك بهم في كافة المستويات العربية والقارية والعالمية كذلك.

الجدير بالذكر أن رياضة المصارعة رياضة تنافسية تحتاج إلى التدريب مع منافسين من مستويات أعلى فنيا وبدنيا وهو الأمر الغير متوفر داخل المملكة العربية السعودية بالشكل المطلوب والذي لن يتأتى إلا باحتكاك المصارعين السعوديين المميزين مع منافسين أقوى من خارج المملكة سواء بالاشتراك في معسكرات تدريب خارج المملكة في دول أقوى أو باستضافة مصارعين من تلك الدول للتدريب في معسكرات داخل المملكة، ويجب أن يتم هذا الأمر بشكل متدرج المستوى بحيث يتم التدريب مع مصارعين من دول مستوياتها أعلى من الناحية الفنية والبدنية، وتهدف خطة الاتحاد السعودي للمصارعة إلى البدء في تنفيذ فكرة الاستفادة من خبرات الدول الأقوى من خلال التدريب في معسكرات مشتركة وذلك ابتداءً من سن أقل من 15 سنة ومرورا بفرق تحت 17 سنة وتحت 20 سنة ليعتاد المصارعين السعوديين على الاحتكاك بتلك المستويات من سن صغيرة لاكتساب الخبرات في سن مبكر ولكسر الحاجز النفسي في المباريات الدولية عند مواجهة تلك المستويات.

الاستشراف والطموح

يطمح الاتحاد السعودي للمصارعة في زيادة أعداد الممارسين لرياضة المصارعة بالمملكة خلال الأعوام القادمة ليصل إلى عدد (2000) مصارع قبل 2020م، وليصل لعدد (3000) مصارع قبل 2022م، وليصل لعدد (6000) مصارع قبل 2030م، وذلك في جميع المراحل العمرية وفي نوعي المصارعة الرومانية والحرّة، لتكون هذه الأعداد نواة لاكتشاف المواهب الرياضية من المصارعين للعمل على صقل تلك المواهب لتحقيق الانجازات الدولية للمملكة على كل المستويات العربية والقارية والعالمية، حيث أن الأعداد الحالية للمصارعين بالمملكة لا يمكن معها تحقيق الانجازات المرجوة على المستوى الدولي خلال عامي 2019م، 2020م.

الطموح المتوقع الوصول إليه في الفترة من 2019 حتى 2022 نستعرضه فيما يلي: -

خلال عامي 2019م، 2020م لن يكون هدف الاتحاد الأساسي هو تحقيق نتائج دولية كبيرة بقدر ما سيكون التوجه والأولوية في التركيز على زيادة قاعدة الممارسين وتوفير أساس قوي للمصارعة يكون ركيزة للبدء في تحقيق انجازات خلال الفترة من 2021 وحتى 2026م، وهذا لا يمنع من المنافسة على المستوى الدولي حاليا خلال 2019، 2020م في ظل أعداد المصارعين الممارسين القليلة ومستوياتهم الحالية المتوسطة لتحقيق بعض الإنجازات الفردية على المستويات العربية والإقليمية القارية والعالمية.

من حيث المشاركات الخارجية سيكون توجه الاتحاد خلال عامي 2019 ، 2020م المشاركة في البطولات على المستوى العربي بفريق كامل في جميع الأوزان في نوعي المصارعة الرومانية والحرّة في مرحلتي الناشئين تحت 17 سنة والشباب تحت 20 سنة، والمشاركة بأعداد رمزية في منافسات الكبار (الدرجة الأولى)، وعلى المستوى القاري سيتم المشاركة بـ 50% تقريبا من الأوزان في ضوء مستويات المصارعين لكل مرحلة عمرية وتستمر المشاركة في مرحلة الكبار بأعداد رمزية، وعلى المستوى العالمي سيتم المشاركة بـ 25% تقريبا من الأوزان بعد اختيار أفضل العناصر من المصارعين على ضوء نتائجهم على المستوى العربي والقاري، وتستمر المشاركة في مرحلة الكبار بأعداد رمزية.

وتزداد أعداد المشاركين من المصارعين في البطولات الآسيوية والعالمية ابتداء من 2021م في ضوء المستويات التي من المتوقع أن يصل إليها هؤلاء المصارعين المميزين، إلى أن تصل المشاركة في البطولات الآسيوية بفريق كامل في الأوزان العشرة في المصارعة الرومانية والحرّة في مراحل تحت 15 سنة وتحت 17 سنة.

سيعمل الاتحاد على الإعداد الجيد للمصارعين للمشاركة في الدورات القارية والأولمبية وستكون هناك فرصة كبيرة للمصارعة السعودية بإذن الله في التأهل لأولمبياد الشباب 2022م كما سيتم الإعداد لدورة الألعاب الآسيوية 2022م بالصين، والتي لا يتوقع الاتحاد تحقيق ميداليات خلالها، وستكون المشاركة بعدد قليل في صنف المصارعة الرومانية والحرّة لتحقيق مراكز متقدمة والمنافسة الصعبة على الميداليات في مراحل الكبار، وسيعمل الاتحاد جاهدا لتحقيق ميداليات في الدورة الآسيوية التالية 2026م وفي البطولات العربية والقارية والعالمية خلال 2021 ، 2022م، وهو الهدف القابل للتحقيق فعليا في حال تنفيذ خطط الاتحاد الحالية والمستقبلية من المشاركات في البطولات والمعسكرات الدولية خارجيا وداخليا ونجاح البرنامج الموضوع لزيادة قاعدة المصارعين.

ومما يؤكد أن تلك الطموحات قابلة للتنفيذ وفقا لتحليلات ودراسات معيارية تم اتخاذها حصول بعض المصارعين السعوديين على المركز الخامس آسيويا خلال 2016، 2017، 2018 وذلك في مرحلة الناشئين تحت 17 سنة حيث تم الحصول على المركز الخامس ببطولة آسيا للناشئين 2016 وزن 50 كجم، كما حصل أيضاً على المركز الخامس ببطولة آسيا للناشئين 2017 وزن 50 كجم كما حصل على المركز الخامس كذلك ببطولة آسيا للناشئين 2017 وزن 46 كجم، وقدم مصارع هذا الوزن مستويات طيبة أمام منافسين أقوى من كوريا وقيرغيزستان وكان قريبا للفوز عليهم كذلك حيث خسر أمام مصارع كوريا الجنوبية الحائز على الميدالية الفضية ببطولة آسيا بنتيجة (2-3) وكان الاقرب للفوز وتحقيق أول ميدالية للسعودية في تاريخها على المستوى

الآسيوي، إضافة إلى مركزين خامس كذلك ببطولة آسيا للناشئين في أوزباكستان 2018م للمصارع في وزن 48ك مصارعة رومانية والمصارع في وزن 55ك مصارعة حرة. والجدير بالذكر في هذا الصدد أن المصارعين السعوديين المحققين لتلك النتائج لم تتجاوز أعمارهم التدريبية عامين فقط في حين أن المنافسين لهم في مرحلة الناشئين على المستوى الآسيوي تتراوح أعمارهم التدريبية والتنافسية من (8-10) سنوات وهو الأمر الذي تم تداركه من قبل الإدارة الجديدة للاتحاد من الفنيين والإداريين بأن يبدأ قبول تسجيل المصارعين الصغار من سن 7 سنوات للتدريب على أن تبدأ منافساتهم على المستوى المحلي من سن 10 سنوات وتم تعديل بيانات التسجيل بالحاسب الآلي بالهيئة العامة للرياضة، وبدأ الاتحاد في تنظيم البطولات لبراعم الناشئين تحت سن 12 سنة.

انتقاء المصارعين المميزين ومتابعتهم

تتم عملية اكتشاف اللاعبين المميزين وتصنيفهم كموهوبين من خلال: -

- متابعة البطولات والمسابقات المحلية والدولية للمصارعين وتقييم أدائهم الفني والبدني ونتائجهم خلال تلك المنافسات.
- إجراء القياسات البدنية الخاصة برياضة المصارعة (القوة / القدرة / السرعة / التحمل / المرونة / الرشاقة ... إلخ)
- إجراء القياسات المهارية الخاصة برياضة المصارعة (تنفيذ المهارات الأساسية بكفاءة عالية / تنفيذ المهارات المتقدمة الخاصة بأي من نوعي المصارعة الرومانية والحرّة ومن وضعي الصراع أرضاً/وقوفاً)
- اللاعبين القادرين على تحقيق نتائج طيبة على المستوى العربي وفي البطولات الدولية الأخرى يتم الدفع بهم للمشاركة في البطولات القارية والعالمية.
- المشاركة في معسكرات تدريب خارجية واستضافة دول أخرى في معسكرات تدريب بالمملكة للرفع من مستويات اللاعبين من خلال الاحتكاك بمستويات أعلى.
- تنظيم بطولة دولية بالمملكة في سن الناشئين تحت 15 سنة وتحت 17 سنة لإكساب اللاعبين الخبرات الدولية من سن صغيرة.

إعداد الكوادر من المدربين والحكام

أولاً: المدربين

تم وضع برنامج مكثف من الدورات التأهيلية للمدربين بالتعاون مع معهد إعداد القادة بتنظيم دورات أساسية للمدربين وأخرى متقدمة، إضافة إلى الاستفادة من برامج الاتحاد الدولي والتضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية الدولية واستضافة دورات دولية للمدربين تحت إشراف خبراء

يتم تكليفهم من قبل الاتحاد الدولي للمصارعة، وبدعم مالي من التضامن الأولمبي باللجنة الأولمبية الدولية، لتنظيم دورة مدربين دولية بالرياض، وسيتم التعاون مع الاتحاد الدولي في هذا الشأن لإعداد كوادر وطنية من المدربين.

ثانياً: الحكام:

وبالنسبة للحكام فإن الاتحاد لديه حالياً عدد 39 حكم بواقع (10) حكم دولي + (18) حكم محلي إضافة إلى عدد (11) حكم مستجد وأن الحكام الدوليين وفقاً لآخر تصنيف للاتحاد الدولي للمصارعة يوجد بينهم عدد (2) حكم بالدرجة الأولى الدولية وعدد (1) حكم بالدرجة الثانية الدولية وعدد (7) حكم بالدرجة الثالثة الدولية، وعلى نفس المنوال تم وضع برنامج مكثف من الدورات للحكام بالتعاون مع معهد إعداد القادة لتنظيم دورات للحكام المستجدين ودورات الترفيع، إضافة إلى التعاون مع الاتحاد الدولي كذلك في استضافة الدورات الدولية للحكام، حيث نفذ الاتحاد دورة دولية للحكام شهر ديسمبر 2017م تحت إشراف لجنة الحكام الدولية بالاتحاد الدولي للمصارعة، وسيستمر التعاون مع الاتحاد الدولي ومعهد إعداد القادة في هذا الصدد وبالتنسيق مع اللجنة الرئيسية للحكام السعوديين.

ومع هذا التصور المستقبلي لاستشراف صناعة هؤلاء الأبطال المصارعين توجد عوائق

تواجه الاتحاد، وأكبر هذه العوائق.

هناك عدة أمور تعوق عملية تطوير المصارعة السعودية والنهوض بها بالشكل المطلوب رغم أن هذه الرياضة الأولمبية العريقة من الممكن جداً إذا ما توفرت لها الإمكانيات اللازمة أن تتقدم بشكل ملحوظ وتحقق نتائج وإنجازات كبيرة للرياضة السعودية وتعتلي منصات التتويج في كافة المحافل (العربية والآسيوية والعالمية والأولمبية أيضاً)، وفيما يلي شرح بعض هذه المعوقات والصعوبات التي تواجه المصارعة السعودية: -

☒ قلة الميزانيات:

تعد المشكلة المالية من أكبر العوائق التي تواجه المصارعة السعودية نظراً لقلّة الميزانيات المرصودة لها مقارنة بالرياضات الأخرى، حيث أن الميزانية المخصصة للاتحاد قليلة جداً ولا تكفي ولا تتناسب مع احتياجات الاتحاد وحجم النشاط الداخلي والخارجي ولا تكفي لتنفيذ خطط التطوير الموضوعة.

☒ مشكلة صعوبة توسيع قاعدة الأندية الممارسة: -

من أهم العوائق أيضاً هو عزوف الأندية عن تسجيل الرياضات الفردية بشكل عام ورياضة المصارعة بشكل خاص، الأمر الذي يحد كثيراً من توسيع قاعدة الممارسة وزيادة أعداد المشاركين

بأنشطة الاتحاد المختلفة لاكتشاف المواهب من خلالها للعمل على صقلها والاستفادة منها، ويحتاج الأمر إلى تحفيز للأندية لتسجيل هذه الرياضة.

❑ عدم توفر الأدوات اللازمة لرياضة المصارعة: -

لا يتوفر للاتحاد الأدوات اللازمة لرياضة المصارعة من أبسطة وملابس تخصصية (مايوهات وأحذية تخصصية للمصارعة) حتى يتسنى للاتحاد مساعدة الأندية الراغبة في تسجيل اللعبة بهذه الأدوات الأساسية واللازمة لقيام اللعبة، وهو الأمر الذي يتطلب ميزانية مخصصة فقط لهذا البند لتوفيرها لتشجيع الأندية ومراكز التدريب على تسجيل اللعبة.

❑ عدم مساواة مراكز التدريب مع الأندية في جميع معاملاتها: -

يقوم الاتحاد بإنشاء مراكز تدريب تابعة له للتغلب على مشكلة قلة عدد الأندية الممارسة، ويتطلب الأمر مساواة مراكز التدريب التابعة للاتحاد مع الأندية في كافة معاملاتها، وخاصة في شأن التعاقد مع المدربين وتحمل الهيئة العامة للرياضة قيمة 80% من رواتبهم بينما يتحمل الاتحاد القيمة المتبقية من الرواتب أسوة ببقية الأندية.

❑ عدم رصد ميزانيات مخصصة لمراكز تدريب الاتحاد: -

من الضروري جدا رصد ميزانيات خاصة لمراكز تدريب الاتحاد في مختلف مناطق المملكة، لتوفير وسائل نقل أو حافلات لنقل اللاعبين لأماكن التدريب بشكل يومي، وللصرف على كافة احتياجات هذه المراكز من شراء أدوات ومن توفير تغذية وملابس تدريب ومن مصاريف إدارية ومصاريف تدريب.

❑ عدم إدراج مبالغ تذاكر الطيران بالميزانيات كمبالغ مالية بدلا من الإكابات الحكومية: -

نجد أن ما يقرب من 80% من ميزانية أي مشاركة تكون لتذاكر الطيران، وذلك حيث أن الإكابات الحكومية تكون أسعارها عالية جدا مقارنة بأسعار تذاكر الطيران العادية لنفس الوجهة، وفي حالة إدراج مبالغ تذاكر الطيران كمبالغ مالية بالميزانيات من دون اعتماد حكومي ستوفر كثيرا على الاتحاد في التكلفة الفعلية للمشاركات.

❑ صعوبة توفير الاحتكاك اللازم للاعبين طوال العام في معسكرات مع دول متقدمة في المصارعة :

حيث أن المصارعة رياضة نزالية تحتاج إلى زميل تدريب أقوى للتدريب معه للرفع من المستوى، الأمر الذي لا يمكن توفيره إلا بالمعسكرات الخارجية بدول أقوى طوال العام مع كثرة المشاركات في الأنشطة والمسابقات لاكتساب الخبرات اللازمة وهو ما يتطلب مدة أطول في

رياضة المصارعة حيث أن خبرة المباريات تحتاج لفترة طويلة كما أن قلة الدعم المالي تعوق ابتعاث اللاعبين المميزين في معسكرات مطولة بمراكز التدريب بالدول المتقدمة.

❑ **صعوبة استضافة معسكرات تدريب دولية ولاعبين مميزين من دول متقدمة لعدم توفر الإمكانيات: -**

نظرا لعدم توفر ميزانيات كافية للاستضافات ولعدم توفر الإمكانيات المتاحة من صالات تدريب مجهزة للمصارعة تتوفر على الأبسطه والوسائل المساعدة لها، لا يستطيع الاتحاد استضافة لاعبين من دول متقدمة للتدريب داخل المملكة مع اللاعبين المميزين لدينا لتطوير المستوى واكتساب الخبرات اللازمة، وهو الأمر الضروري جدا في الرياضات النزالية بشكل عام ولرياضة المصارعة بشكل خاص.

❑ **عدم وجود مستودعات مناسبة للاتحاد: -**

عدم وجود مستودعات للاتحاد السعودي للمصارعة في حين أن المصارعة تحتاج إلى مساحة تخزين كبيرة، حيث أن أبسطه المصارعة وأدواتها تحتاج إلى حيز كبير للتخزين حيث أن البساط الواحد يحتاج لحجم 9 متر مكعب كمساحة للتخزين هذا بخلاف باقي الأدوات من موازين إلكترونية وشاشات عرض ... الخ.

❑ **صعوبة توفير صالات رياضية لإنشاء مراكز تدريب جديدة للاتحاد: -**

من المعوقات كذلك عدم توفر صالات مناسبة تابعة للدولة تكون متاحة لرياضة المصارعة لإنشاء مراكز تدريب تابعة للاتحاد عليها باستثناء صالة الملز بالرياض. وبالتالي فإن باقي مراكز تدريب الاتحاد يمكن أن تتعرض لإيقاف النشاط في أي لحظة كما هو الواقع الآن بمراكز تدريب الاتحاد بكل من مكة المكرمة وجدة والدمام، ويتطلب الأمر توفير صالة رياضية واحدة على الأقل تابعة للدولة (الصالات الخضراء أو غيرها) بكل منطقة ليقوم الاتحاد باستغلالها لإقامة مركز تدريب لرياضة المصارعة بها على أن يبدأ ذلك بالمناطق (مكة المكرمة / جدة / الدمام / القطيف / المدينة / عسير / القصيم / الرياض)

مقترحات للنهوض بالاتحاد السعودي للمصارعة:

أولاً: انشاء مركز تدريب دولي متكامل خاص برياضة المصارعة على غرار تجربة دول عربية مثل المركز الدولي للمصارعة المقام بالمملكة المغربية والذي أصبح مركزا معتمدا للتدريب من الاتحاد الدولي للمصارعة ضمن خمسة مراكز دولية على مستوى العالم، ومثل المركز الأولمبي للفرق القومية للرياضات النزالية والمقام بجمهورية مصر العربية.

ثانياً: العمل على زيادة مراكز تدريب الاتحاد بمختلف مناطق المملكة وتوفير الاحتياجات المالية لكل مركز، حيث أن تجربة مراكز التدريب التابعة للاتحاد أظهرت نجاحاً كبيراً خلال العامين 2017م، و2018م على كافة المستويات (حيث زادت قاعدة الممارسين لرياضة المصارعة)، كما تحسنت نتائج لاعبي المنتخبات السعودية خلا المشاركات الدولية بشكل ملحوظ.

ثالثاً: شراء الأدوات التخصصية للمصارعة (أبسطة وأدوات مساعدة في التدريب) والملابس التخصصية (مايوهات وأحذية) وتخصيص ميزانية لهذا الغرض، حتى يتسنى للاتحاد توزيع الأبسطة في كافة مناطق المملكة لنشر اللعبة وتحفيز الأندية والمراكز الخاصة على ضم رياضة المصارعة.

رابعاً: المحافظة على تنظيم بطولة دولية ثابتة في الأجنحة الدولية تقام بالمملكة في مراحل الناشئين تحت 15 سنة وتحت 17 سنة، وتوفير الدعم اللازم لاستضافة دول متقدمة في رياضة المصارعة للمشاركة في البطولة لإثراء البطولة والعمل على نجاحها.

خامساً: توقيع بروتوكول تعاون مع بعض الاتحادات القوية في المصارعة لتبادل المعسكرات والمشاركات الدولية معهم توفيراً للنفقات وللاستفادة من الدول القوية في رفع مستوى اللاعبين السعوديين، وابتعاث اللاعبين المميزين للتدريب في المراكز التابعة للاتحاد الدولي بأوروبا وآسيا وإفريقيا.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. تؤثر الرياضة المدرسية إيجابياً في استشراق صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية.
2. يوجد تخطيط واضح لاستشراق صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية من خلال التوسع الملحوظ مع زيادة مقرات التدريب التابعة للاتحاد السعودي للمصارعة والتي تستقطب البراعم والناشئين الموهوبين من مراحل التعليم الأساسي بالمملكة.
3. جاءت نسبة مشاركة المصارعين الناشئين تحت 15 سنة بنسبة بلغت (60%) للمصارعة الروماني والحرّة، ولبراعم المصارعين تحت 12 سنة بنسبة (40%) للمصارعة الرومانية، ونسبة (26.67%) للمصارعة الحرّة.
4. تؤثر الرياضة المدرسية إيجابياً في استشراق صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية في المشاركات الدولية والقارية والعالمية.

5. توجد استراتيجية واضحة للاتحاد السعودي للمصارعة في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية
التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصى الباحث بالتوصيات التالية: -

1-التأكيد على أهمية الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي لاكتشاف وتوجيه الطلاب الموهوبين والتي تساعد في استشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي والقاري والعالمي.

2-تبني تنفيذ الخطط الاستراتيجية الطموحة التي تسعى لاستشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي والقاري والعالمي.

3-تذليل الصعوبات التي تعيق تنفيذ الخطط المستقبلية الطموحة لاستشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي والقاري والعالمي.

4-توصي الدراسة بتنفيذ مقترحات الخطة الاستراتيجية لاستشراف صناعة البطل (المصارع) الرياضي بالمملكة العربية السعودية على المستوى العربي والدولي والقاري والعالمي.

المصادر

أولاً: المراجع العربية

- 1- أبو مغلي، سمير وسلامة، عبد الحافظ (2002)، الموهبة والتفوق، ط 1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- 2- بوعسكر، مراد ومرازي، عبد القادر (2015)، دور الرياضة المدرسية في انتقاء المواهب وتوجيهها إلى النوادي، دراسة ضمن متطلبات الماجستير، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.
- 3- حسن، زكي محمد (2006)، التفوق الرياضي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 4- حماد، مفتي إبراهيم (2001)، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 5- السايح، مصطفى (2007)، علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

- 6- عمراني، إسماعيل (2004)، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، سيدي عبد الله، الجزائر.
- 7- فلية، فاروق عبده والزكي، أحمد عبد الفتاح (2003)، الدراسات التربوية منظور تربوي، ط1، ص 17، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 8- المهدي، مالك عبد الله محمد (2013)، مقترح ورقة حول ماهية مفهوم ودلالات الدراسات المستقبلية، ملتقى الرؤى المستقبلية العربية والشراكات الدولية، في الفترة من 3-5 فبراير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاستراتيجية، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية.
- 9- نصير، فنوش (2005)، الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية بالجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالي، الجزائر.
- 10- نصير، فنوش (2011)، دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة خيضر بسكرة العدد الثاني والعشرون، يناير 2011م، ص 120-121، الجزائر.
- 11- هيكل، زكريا عبد الشافي حسن (2009)، مشروع مقترح لإعداد البطل الأولمبي في مصر في بعض الرياضات الفردية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 12- Frank C. W. & Leah B. (2005). A Study of Academically Talented Students' Participation in Extracurricular Activities, The Journal of Secondary Gifted Education, Vol. XVI, No. 2/3, Winter/Spring 2005, pp. 74-86.
- 13- Hill, Gand cleven, (2005). Using suing surreys to help choose physical Education activities strategies. Journal for physical and sport educators, 18(6) p: 6-11.
- 14- Olszewski-Kubilius, P., & Lee, S. (2004). The role of participation in in-school and outside-of-school activities in the talent development of gifted students. Journal of Secondary Gifted Education, 15, 107-123.

ثالثاً: مصادر إلكترونية

- 15- جعفر، هاني (2018)، مقال منظومة صناعة البطل الرياضي، كلية التربية الرياضية، قسم التدريب الرياضي، جامعة سوهاج. رابط المقال بتاريخ (2018/11/8)، <http://staffsites.sohag-univ.edu.eg/stuff/posts/show/8175?p=posts>

16- حسني، محمد (2014)، مقال اكتشاف ورعاية المواهب الرياضية في المدارس، مجلة المعرفة، العدد (233)، تاريخ 2014/10/30، وزارة التربية والتعليم، السعودية، رابط المقال، http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=428&Model=M&SubModel=207&ID=2286&ShowAll=On

رابعاً: وثائق وتقارير

- 17- تقرير الاتحاد السعودي للمصارعة في الفترة الزمنية من 2017م إلى 2019م.
- 18- وثائق سجلات نتائج لاعبي المصارعة الداخلية والخارجية بالاتحاد السعودي للمصارعة في الفترة الزمنية من 2017م إلى 2019م.
- 19- تقرير الخطة الاستراتيجية للاتحاد السعودي للمصارعة.
- 20- United world wrestling, combat games Jun 2019, Budapest, Hungary.